mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح091

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله - 00:00:01

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:00:29

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يسأل يقول ما الحكم في راعي الابل - 00:00:45

الذي يخرج بها يتتبع اماكن الربيع وينقلها من مكان الى اخر هل تجب عليه الجماعة وهل يجوز له قصر الصلاة دائما الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:03

وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الراعي الذي يرعى مصالح هذه الابل ويتتبع بها اماكن الربيع وينقلها ويسير وراءها من مكان الى اخر طلبا العشب والكلى هذا ان اقام في مكان - 00:01:27

واحد اربعة ايام اكثر فانه لا يجوز له ان يقصر الصلاة ولا يجمع واذا كان يجلس بمكان يوم او يومين او ثلاثة ثم ينتقل الى اخر فانه له ان يجمع ويقصر - 00:01:57

الا ان من اهل العلم من يرى ان من كان هذا ديدنه ما حكمه حكم المقيم ربان السفينة ولكن المقرر عند اهل العلم انه اذا كان ينتقل من مكان الى اخر - 00:02:20

ولا يقيم في مكان اربعة ايام اكثر فانه حكمه ان حكمه حكم المسافر واما بالنسبة للجماعة انه اذا كان يسمع النداء اذا كان يسمع النداء فانه تلزمه الاجابة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:02:39

ابن ام مكتوم بعد ان اذن له المشقة الشديدة عليه وهو رجل اعمى وليس له قائد يلائمه اذن له ان يترك الصلاة مع الجماعة فلما وانصرف دعاه قال له هل تسمع النداء؟ قال نعم - 00:03:03

قال اجب لا اجد لك رخصة على ان هذا الراعي اذا كان يخشى من انفلات هذه الابل وتفرقها فانه من اجل حفظها لا يلزمه الذهاب الى المسجد ولو سمع النداء - 00:03:29

بان التفريط فيما وكل اليه من حفظ هذا المال لا شك ان ان له عذرا في ترك الجماعة خشية ان تتفرق هذه الابل ويظيع منها ما يظيع والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يسأل يقول - 00:03:57

احد اقاربي اعطاني مالا لاوصله لاسرة محتاجة فلما سألته عن نوع التبرع قال هو صدقة لاني وجدت شريحة جوال في الارض فبعتها وهذا ثمنها عن صاحبها فقلت كان لا بد ان تعلن عنها وتسأل عن صاحبها - 00:04:23

قال كانت في مكان تقل فيه الامانة ولو سألت فكل شخص سيدعي انها وقعت منه اسأل عن تصرفه هل هذا التصرف صحيح هذه الشريحة التي وجدتها نسميها اهل العلم لقطة - 00:04:47

واللقطة لها احكامها في الشرع وجاءت بها الاحاديث فان كانت مما تلتفت اليه همة اوساط الناس ان كانت لها قيمة حيث يلتفت اليها

من كان من اوساط الناس فيرجع ليبحث عنها - 00:05:11
فانه حينئذ لابد من تعريفها وان كانت لا قيمة لها يستحق ان يرجع اليها ويعود صاحبها ويبحث عنها مثل هذه تمتلك على نية ارجاعها لصاحبها اذا جاء يوم من فورا سيما اذا كانت - 00:05:34
مما لا تلتفت اليه همة الناس ولا سيما اذا كان في وقته وفي مكانه الذي وجد فيه التفت يمينا وشمالا وقال من ضاع له كذا ومن ضاع له شيء في هذا المكان او شريحة - 00:06:05
على ان يكون بين الشرائح اختلاف خلاف يمكن تمييز بعضها من بعض تمييز بعضها من بعض فاذا جاء صاحبها وعرفها باوصافها التي تتميز بها انها تدفع اليه تم تعريفها لمدة سنة وهي لا تلتفت اليها اوساط الناس - 00:06:20
وقد يجدها في مكان مثل ما قال لا تقل فيه الامانة مثلا وكل يدعي بان كانوا لا يهتمون براءة الذمة مثل هذا ومع ذلك لو عرفها في ذلك المكان وجاء من يدعيها ووصفها وصفا دقيقا تتميز بها عن غيره - 00:06:42
عن غيرها فانه يدفعها اللقطة لكن قد يجدها في مكان بعيد عن البلد بر. نعم. نعم مكان ارتاده اناس من اجل النزهة وانصرفوا عنه ولا يعرفون ولا يعرفوا اماكنهم. وليس فيها ما يدل على شيء - 00:07:11
مثل هذه التصرف فيها يتصرف فيها لنفسه ام انه يبيعها همة اوساط الناس له ان يتملكها ما لم تكن لقطط مكة واما اذا باعه وتصدق بها عن صاحبها وهذا اكمل لا شك - 00:07:40
بالنسبة لقطة مكة التي اشرتم اليها يا شيخ؟ لقطة مكة هذه لا تملك مستمر يعرفها ولا يتملك كانت مما يلتفت اليه او لا يلتفت اليه كذلك لكن لو اداها الى صندوق الامانات - 00:08:01
بدورهم يبذلون من الاسباب ما يتوصلون به الى بها الى صاحبها ان الناس من سكان هذا البلد الحرام يعرفون ان هناك صندوق الاموال الظائعة ويعودون اليه اذا كان تابع للمحكمة - 00:08:18
ما هو الاصل فهذا مأوى ومرجع الى جميع المفقودات وهو معروف يرجع اليها ويجدونها ان شاء الله والا فلقط من مكة لا تملك بخلاف غيرها من البلدان احسن الله اليكم - 00:08:38
اه هذا سائل يقول اه في مبنى اه شركة في مبنى مكون من تسعة طوابق وقد اه اذنت ادارة الشركة ان يكون الطابق الارضي مسجدا تصلى فيه الصلوات الخمس ولهذا المسجد له امام ومؤذن - 00:08:56
ويصلي فيه اهل الشركة كما يصلي فيه غيرهم في هذه الحال هل يكون حكم الطوابق العلوية حكم المسجد لانه فوقه لا يجوز مثلا نشدان الضالة فيها وغيرها من الاحكام التي تخص المساجد - 00:09:18
هذا المسجد اذا لم يكن هو هذا المصلى اذا لم يكن موقوفا بالصلاة فيه فانه لا يأخذ احكام المسجد لانه مصلى هذا مصلى وليس بمسجد وليس له احكام المسجد وانما هو مصلى - 00:09:40
الطوابق العلوية على على الاحصاء يجوز فيها ما يجوز في غيرها من الاعمال اما اذا كان موقوفا للصلاة فيه اوف في صك وقفية عالم ومعالم مسجد حيث لو بيع المبنى - 00:10:02
ما شرى البيع اليه فانه حينئذ يكون مسجدا يترتب عليه الاحكام وما عداه في كلام اهل العلم ان الهواء له حكم القرار الطوابق العليا حكم المسجد لكن ينبغي ان ان هو الاصل في مثل هذه الابنية - 00:10:26
لو افترضنا ان مبنى من عشرين ثلاثين طابق والارض هو المسجد وموقوف للمسجد الطوابق العلية لا لا يتناولها لا تتناولها هذه الوقفية وان كان في الاصل ان الهواء له حكم قرار - 00:10:49
ان الواقف ما قصد هذه وجعلوا احكام المسجد تسري على هذه الطوابق لا شك انه فيه تظييق على من اوقف هذا المسجد وفيه منع حتى لو وجد آآ شقق سكنية - 00:11:08
فوق هذا المسجد ولو كان موقوفا فانه يمنع ان يزاول فيه اشياء انها تكون حينئذ بحكم حيز المسجد لانها فوقه لكن القول بان الطابق الارضي هو المسجد والبقية تجارية ما لها علاقة بالمسجد - 00:11:28

القولون التاجي وان كان الاصل عند اهل العلم ان الهواء لا حكمه الان يا شيخ مع فصل يعني الطوابق عن بعضها بعض قد يباع الطابق وقد تباع الشقة يبيعون المشترك مثل هذه الحالة - 00:11:47

على هذا اذا يا شيخ خلاصة الامر في في هذا لا لا من الاحكام لا تنطبق على غير المسجد الموقوف. نعم. واما اذا كان مصلى اذن فيه للصلاة سيبقى على - 00:12:08

ملك صاحبه وعلى اجره اذا لم يوجد مسجد قريب يسمع النداء منه اما اذا سمع النداء فالاصل ان الصلاة تكون المسجد لا في المصلى احسن الله اليكم يقول السائل هنا بعض الناس عند قراءة الامام للفاتحة وقبل التأمين يدعو بدعوات له ولمن يحب - 00:12:24

لكي يؤمن الناس على دعائه عند قول الامام ولا الضالين فهل هذا الفعل مشروع هذا ممنوع لانه يتكلم بكلام والامام يقرأ والواجب الانصات لما يقرأه الامام واجب الانصات لما يقرأه الامام - 00:12:54

ولم يستثنى من ذلك الا الفاتحة ما لي انازع القرآن لعلكم تقرأون خلف امامكم هذا فيه القرآن قالوا نعم قال لا تفعلوا الا بام الكتاب المستثنى من ذلك الا الفاتحة والا فالواجب - 00:13:23

الانصات لقراءة الامام اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ولا يجوز ان يدعو بهذه الدعوات ولو دعا بمثلها على على حد زعمه وامن الناس على قراءة الامام لا يشمل هذا التأمين دعاءه - 00:13:43

انما هم يؤمنون الدعاء الذي في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اذا قال اه ولا الضالين قالوا امين وهو يقول امين هذا التأمين لا يشمل دعاءه - 00:14:06

وان وجد بعده بعد هذا الدعاء مع انه مخالفة الامر بالانصات الصلاة والقيام ليس محلا للدعاء للقراءة ليس محلل للدعاء ولا وجه لمثل هذا الدعاء والله اعلم افظل المواظع للدعاء في الصلاة يا شيخ - 00:14:26

بين بين السجدتين معروف مكانه اغفر لي وارحمني الى اخره وفي السجود لانه جاء في الحديث الصحيح اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء انه قانون ان يستجاب لكم - 00:14:55

وكذلك اذا فرغ من التشهد والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي فانه يدعو بما احب ويتعوذ بالله من اربع المقصود هذه هي المواضع احسن الله اليكم. ايظا بعظ الادعية الاستفتاح فيها - 00:15:19

اللهم باعد بيني وبين كما بعد لكن يلتفون من مواضعهم لو يلتزم بالوارد منها لابد من ما يجتهد ولا يدرى بما بخلاف ذلك وفي الاستفتاحات صيغ وانواع يقال يقال بعضها احيانا يقال بعضها احيانا - 00:15:36

وكلها صحيحة وهذا من اختلاف التنوع وبالنسبة للامام بالنسبة للدعاء للامام جاء في الحديث انه لا يجوز للامام من يؤم الناس ويخص نفسه بدعوة دونه لا يخص نفسه بدعوة دون المأمومين - 00:16:00

مع انه جاء في الحديث الصحيح الصحيح وغيرهما النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم باعد بيني وبين الخطايا ابن خزيمة معروف القدرة على الجمع بين الاحاديث المختلفة حكم على حديث - 00:16:29

ثوبان لانه موضوع النهي عن تخصيص الامام نفسه بالدعوة دون المأمومين موظوع لماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الصحيح اللهم باعد بيني وبين الحديث هذا موضوع لان النبي عليه الصلاة والسلام خص نفسه - 00:16:59

بين السجدتين يقول اللهم اغفر لي وارحمني وارحمني الى بدعوة دونها ولا يلزم الامام في دعاء الاستفتاح ان نقول اللهم باعد بيننا وبين الخطايا حكم امام الائمة ابن خزيمة لان الخبر الثاني موظوع لمخالفته ومعارضته ما في الصحيح - 00:17:23

ولكن العلماء تمكنوا من الجمع بين هذا وهذا شيخ الاسلام له رأي في المسألة وهو ان الدعاء الذي لا يقوله الامام ويفرد به نفسه والدعاء الذي يؤمن عليه والدعاء الذي يؤمن عليه كدعاء القنوت - 00:17:45

ولا اه يجوز للامام ان يقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت والمأمومون يؤمنون لا يجوز له ذلك لا يجوز له ان يخص نفسه بدعوة دونهم وهم يؤمنون وخصه شيخ الاسلام بالدعاء الذي يؤمن عليه - 00:18:10

بدليل ما جاء في الصحيح من قوله اللهم باعد بيني وبين السخاوي له رأي في الجمع والتوفيق بين هذه الادلة الدعاء الذي لا يجوز

للامام ان يفرد نفسه فيه ويخص نفسه فيه - 00:18:30
الدعاء الذي لا يشترك فيه الامام والمأموم واما ما يشترك يعني بالنصوص واما ما يشترك فيه الامام والمأموم فللامام ان يفرد نفسه لان المأموم سيقوله ولكن كلام شيخ الاسلام اوضح - 00:18:54
نعم احسن الله اليكم نفع بما آآ قلتم. يقول السائل ما اسباب مضاعفة الثواب القلبية واثرها على الجوارح اولا الاعمال اعمال الجوارح لابد لها من نية واخلاص ومن اعظم اعمال القلوب - 00:19:15
الثواب المرتب عليه على قدر هذا الاخلاص لله جل وعلا بقدر احرص اخلاص العمل يكون عظم ثوابه وايضا حضور القلب في اعمال الجوارح ارتباطه بالله جل وعلا له اثر في - 00:19:41
زيادة الثواب ونقصه وليس للانسان من صلاته الا ما عقل قد يخرج الانسان بعشر الثواب او بربعه او ثلثه او نصفه او اقل او اكثر تبعا لحظور القلب في هذه الصلاة - 00:20:06
وكذلك في غيرها من الاعمال. لانه قد يقرأ القرآن قلبه وساهي لاهي هذا ليس اجره كمن قرأ القرآن قلب حاضر متفكر متدبر يختلف الوضع بالنسبة لزيادة الثواب ونقصه وهكذا والله اعلم - 00:20:31
واجب المسلم يا شيخ اتجاه يعني تزكية نفسه واعماله القلبية الله جل وعلا يقول قد افلح من زكاها يعني نفسه ويزكيها الاخلاص هذا اهم ما تدور عليه الاعمال لان الاخلاص له اثر كبير - 00:20:54
قبول العمل ورده وكذلك المتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام. اللهم وهما شرطا القبول لجميع العبادات الاخلاص والمتابعة واذا وجد الخلل في الاخلاص كان الاثر قد آآ يكون العزوب استحضار العبادة يسير - 00:21:22
ويعود اليها بقلبه قد لا يؤثر كثيرا لكن اذا استمر اكثر العبادة واذا قصد بها غير وجه الله حينئذ باطل او حابطة ويؤاخذ عليها اول من تسعر بهم النار ثلاثة كما هو معلوم - 00:21:49
العالم الذي يتعلم العلم ويعلمه الناس ليقال عالم والمجاهد الذي يقتل وهو في الظاهر في سبيل الله ولكنه كان يجاهد ويقاتل ليقال وكذلك المتصدق الذي يتصدق مظاهر حاله انه لله - 00:22:19
ولكنه في الحقيقة امره ليقال جواد هؤلاء الثلاثة نسأل الله العافية اول من تسعر بهم النار النية والاخلاص لا شك ان مدار العمل عليه العمل على الاخلاص وبدلا من ان يكون - 00:22:51
تعلم العلم تعليم العلم من افضل القربات واعظم الطاعات يكون اول من تسعر بهم النار يوم القيامة وقل مثل هذا في الجهاد وفي الصدقة والانفاق في سبيل الله الله المستعان - 00:23:12
احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وجزيتم عنا خيرا ايها الاخوة المستمعون الكرام هذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله - 00:23:27
الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات استودعكم الله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب - 00:23:42
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:23:58